



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



أثر إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق أنموذج سلافين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

قيصر عبدالساده زريجي راضي العقابي
caesarabd@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/8/9

تاريخ القبول: 2024/8/21

تاريخ النشر: 2024/10/1

Creative Commons Attribution 4.0 International License



هذا العمل مرخص من قبل
الملخص

هدف البحث إلى

- إعداد وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق أنموذج سلافين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط ، والبالغ عددهم (46) طالبا تم توزيعهم على مجموعتي البحث بالتساوي ، أظهرت نتائج الاختبارات البعدية بان هنالك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، كما أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الوحدات التعليمية المعدة باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق نموذج سلافين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية، المجموعات الزمرية ،أنموذج سلافين ، التعلم ، كرة اليد .

The impact of the strategy of Clique groups according to the Slavin's model in learning some skills Basic handball

QAYSSAR ABDULSADA ZURAIJI
caesarabd@gmail.com

Abstract

The aim of research is to

-The study aimed to prepare educational units using the group strategy according to Slavin's model in learning some Basic handball skills.

The researcher used the experimental method by designing the experimental and control groups with pre- and post-tests, on a sample of second-grade middle school students, numbering 46 students who were distributed equally into the two research groups. The results of the post-

tests showed that there were statistically significant differences between the results of the two groups in favor of the experimental group. The researcher also recommended the necessity of benefiting from the educational units prepared using the Clique group strategy according to Slavin's model in learning some skills Basic handball.

Keywords: strategy, Clique groups, Slavin model, learning, handball

1-1-1-1 التعريف بالبحث.

1-1-1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تشير العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت مؤخراً في مجال التربية وبالتحديد في تخصص طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى إن المغزى الأساس لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها هو إيجاد محيط تعليمي ايجابي فاعل يشرك المتعلم في عملية التعلم من خلال استخدام النماذج والاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة التي تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية وتعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم بالإضافة إلى زرع الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية الجماعية والمقدرة على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وتبادل الخبرات مع الزملاء الآخرين و تنمية سمة التقدير الذاتي لديهم والتي تنعكس فيما بعد على تحسين عملية التعلم وجعلها عملية مؤثرة في بناء شخصية المتعلم وجعله عنصراً فاعلاً فيها وله دور أساسي ومتميز في تحقيق أهدافها.

لذا كان لزاماً على مدرسي التربية البدنية أن يكون لديهم معرفة وفهم بالنماذج والاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة وكيفية تطبيقها بالصورة الصحيحة من أجل استخدامها بفاعلية أثناء تدريسهم للمهارات الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة اليد والتي تعتبر إحدى الألعاب الجماعية المحببة للكثير من المتعلمين لما تتميز به من الإثارة والتشويق أثناء تعلم كيفية أداء المهارات الأساسية الخاصة باللعبة. لذا سعى الباحث إلى إعداد وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفقاً لنموذج سلافين من خلال توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة متكافئة العدد حسب حجم الصف وعدد المتعلمين فيه، إذ توزع المهام المحددة على المجموعات بصورة متساوية بعدها يتم إجراء اختبارات فردية لجميع أفراد المجموعة ومن ثم تحسب نقاط المجموعة ككل وتقارن مع نقاط المجموعات الأخرى.

إن إتباع هذه النماذج والاستراتيجيات أثناء تعليم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد يسهم بشكل كبير في بث روح المنافسة والمشاركة في أداء المهارات المحددة وينمي الإحساس بالمسؤولية الفردية لكل متعلم إزاء مجموعته التي ينتمي إليها وبالتالي تهيئة جو من التفاعل والتقارب بين المتعلمين مما يؤدي إلى الاستمرارية في الأداء وتحقيق الهدف الرئيس من العملية التعليمية في اختصار الوقت والجهد في تعلم المهارات الأساسية للعبة.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في المؤسسة التعليمية ومتابعته للدراسات والبحوث في مجال تخصص طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظ قلة الاهتمام باستخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تشجع على التأزر في أداء الواجبات المهارية وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين واستخدام طرائق وأساليب تقتصر على الأداء الفردي تستند في بنيتها على الطرق التقليدية والذي انعكس بصورة واضحة في ضعف تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد وخصوصاً في المرحلة المتوسطة ، لذا عمد الباحث إلى استخدام إحدى الاستراتيجيات الحديثة وفقاً لنموذج تعليمي رصين في إعداد وحدات تعليمية تختصر الوقت والجهد وتوفر وقت أطول للممارسة وتعمل على زرع الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتحمل المسؤولية اتجاه الآخرين والتفاعل معهم مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

3-1 هدفاً البحث:

- 1- إعداد وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق نموذج سلافين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد .
- 2- التعرف على اثر الوحدات التعليمية المعدة باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق نموذج سلافين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد .

4-1 فرضا البحث:

- 1- يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- 2- يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط – مدرسة الافق للبنين – محافظة بغداد.
- 2-5-1 المجال الزمني : 2023/11/14 لغاية 2024/7/15.
- 3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية لمتوسطة الأفق للبنين .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :**1-2 منهج البحث :**

إن منهج البحث " هو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج لدراسته، فهو عملية منظمة غرضية والإجراءات المستخدمة فيها ليست عشوائية بل هي عمليات يتم التخطيط لها بدقة وعناية" (6 : 95) ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة لملاءمته في تحقيق أهداف الدراسة.

2-2مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ،متمثلاً بطلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة الأفق للبنين إحدى مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهم (112) طالب موزعين على ثلاث شعب هي (أ،ب،ج) أما عينة البحث فاختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي والمتمثلة بطلاب شعبي (ب وج) والبالغ عددهم (46) طالب والذين يشكلون نسبة (41.07%) من المجتمع الكلي للبحث، قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة وذلك بعد استبعاد الطلبة المشاركين في التجربة الاستطلاعية والطلبة الراسيين والمتغيين لأكثر من وحدتين تعليميتين وباستخدام القرعة تم تحديد المجموعة التجريبية التي يطبق عليها الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث ، إما المجموعة الضابطة فتم تطبيق الأسلوب المتبع من قبل مدرس التربية البدنية ولتقليل تأثير العوامل الدخيلة قام الباحث بأجراء التجانس والتكافؤ للمجموعتين وكما مبين في الجدولين (1,2) .

2-2-1تجانس العينة :

عمد الباحث بإجراء عملية التجانس لعينة البحث لمتغيرات (الطول ، الكتلة ، العمر) باستخدام قانون معامل الالتواء وكما مبين في أدناه .

الجدول (1) تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول، الكتلة، العمر)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
الطول/ سم	46	158.77	7.63	158	0.3027
الكتلة / كغم		52.18	8.34	52.09	0.0323
العمر/ شهر		169.4	5.97	168.11	0.6482

إذ يشير الجدول(1) إلى أن جميع قيم معامل الالتواء تقع ضمن المنحنى الطبيعي إذ كانت بين (±3) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث .

2-2-2 تكافؤ العينة :-

أجرى الباحث عملية التكافؤ في نتائج الاختبارات القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكما مبين في الجدول أدناه.

جدول (2) يبين تكافؤ العينة في نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	المعالجات الاحصائية الاختبارات	وحدة القياس	ن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	Sig	دلالة الفروق
				س	±ع	س	±ع			
1	التوافق وسرعة التمرير	التكرار	46	11.057	0.478	11.173	0.350	0.690	0.494	غير معنوي
2	طبطة الكرة باتجاه متعرج	الزمن		26.913	8.129	27.217	7.440	0.132	0.895	غير معنوي
3	التهديف على المرمى من مسافة 6م	الدرجة		5.652	1.721	5.869	1.937	0.402	0.689	غير معنوي

مستوى الدلالة 0.05

درجة الحرية 44

3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :**2-3-1- الأجهزة والأدوات:*** حاسبة لابتوب نوع **ThinkPad- L412**.

* ساعة الكترونية عدد (3).

* كاميرا تصوير نوع (Sony) .

* جهاز لقياس الطول والوزن .

* أقراص ليزرية DVD+CD .

* صافرة عدد (4) .

* شواخص عدد (12) .

* شريط لاصق بألوان مختلفة عدد (7) .

* كرات يد قانونية خاصة بفئة الناشئين نوع **kempa** عدد (10).

* ملعب كرة يد صالح للتدريب .

2-3-2- وسائل جمع المعلومات:

* المصادر والمراجع العربية و الأجنبية.

* المقابلات الشخصية.

* فريق العمل المساعد.

* الاختبارات والمقاييس الخاصة.

* الملاحظة والتجريب.

* استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات.

* المعالجات الإحصائية.

2-4- إجراءات البحث الميدانية :**2-4-1- تحديد المهارات الأساسية واختباراتها :**

بعد اطلاع الباحث على المراجع والمصادر العلمية تم تحديد أهم المهارات الأساسية بكرة اليد على ضوء مفردات المنهج المخصص للمرحلة المتوسطة الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول والمقر من قبل وزارة التربية مديرية بناء المناهج الدراسية.

2-4-2- الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات المقننة والمستخدمه مع عينات مشابهة لعينة البحث ومطبقة ضمن البيئة العراقية (10:291-292)،(4:296)،(2:294-295) والتي تلاءمت مع مستوى أفراد مجموعتي البحث وكما مبين بالجدول (3).

جدول (3) يبين المهارات الأساسية بكرة اليد والاختبارات الخاصة بها

ت	المهارات	الاختبارات المستخدمة	الهدف من الاختبار	وحدة القياس
1	التمرير والاستلام	تمرير واستلام كرة يد لمدة (30) ث	قياس سرعة التمرير والاستلام	التكرار
2	طبطة الكرة	الطبطة باتجاه متعرج لمسافة (15) م	قياس مهارة الطبطة	الزمن /ثانية
3	التهديف	دقة التهديف على المرمى من مسافة (6) م	قياس دقة التصويب	الدرجة

2-4-3- التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية للبحث يوم الاثنين 2023/11/20، على عينة مكونة من (8) طلاب من خارج العينة الرئيسية للبحث، وذلك للتأكد من مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة والتعرف على الوقت المطلوب لتنفيذها فضلا عن صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في الاختبارات ومدى كفاءة فريق العمل المساعد.

2-4-4- الاختبارات القبليّة :

عمد الباحث إلى إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث للمجموعتين التجريبيّة والضابطة يوم الأربعاء الموافق 2023/11/22 في ساحة متوسطة الأفق للبنين الساعة التاسعة صباحاً، إذ تم تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات القبليّة وطريقة إجرائها ومدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستعملة في الاختبارات من أجل تحقيق نفس الظروف عند إجراء الاختبارات البعدية.

2-4-4- الوحدات التعليمية:

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة والتعلم الحركي، عمد الباحث إلى إعداد وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية المجموعات الزميرية وفق نموذج سلافيين لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، من خلال "توزيع المتعلمين على مجموعات صغيرة متكافئة العدد من ثلاثة إلى خمسة طلاب حسب حجم الصف وعدد المتعلمين على أن يكون أفراد كل مجموعة غير متجانسين تحصيلياً" (7:190)، ووفقاً لنموذج سلافيين تم "توزيع المهام الخاصة بأداء المهارات المحددة على المجموعات بالتساوي بعد ذلك يقدم مدرس التربية البدنية المهارة المحددة للطلاب ويعرض نموذج لها، بعدها يقوم أعضاء المجموعات بالتدريب على أداء المهارة وتبادل المعلومات التغذية الراجعة مع بعضهم البعض وتصحيح الأخطاء وبعد التأكد من إتقان الأداء يجري المدرس اختبار وتقييم لمستوى أداء المتعلمين ويكون التقييم فردياً وجماعياً إذ تجمع درجاتهم لتكون درجة المجموعة

ككل" (3:135-136) وتقارن هذه الدرجات مع درجات المجموعات الأخرى وتقاس مساهمة كل فرد متعلم بمقدار الدرجة التي أحرزها في الاختبار استمر البرنامج التعليمي لمدة (7) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً وبإجمالي (14) وحدة تعليمية زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة للفترة من يوم الأحد 2023/11/26 لغاية يوم الثلاثاء 2024/1/9، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها (14) وحدة تعليمية بالطريقة المتبعة من قبل مدرس التربية البدنية في المدرسة، كما تم تطبيق جزئي الدرس التحضيري و الختامي وفقاً للبرنامج المقرر على المجموعتين التجريبية و الضابطة.

2-4-5- الاختبارات البعدية :-

أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين 2024/1/15، مع مراعاة نفس الظروف والإجراءات المتبعة عند تنفيذ الاختبارات القبليّة.

2-4-6 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة نتائج اختبارات البحث .

3- عرض النتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية :

1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط ومعامل (ف هـ) وقيمة (ت) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

المعالجات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	ن	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T المحسوبة	sig	دلالة الفروق
			س	ع	س	ع					
التوافق وسرعة التمرير طبطة الكرة باتجاه متعرج التهدف على المرمى من مسافة 6م	التكرار	23	11.057	0.478	21.043	4.704	9.985	10.119	0.000	معنوي	
	الزمن		26.913	8.129	17.260	7.085	9.652	5.615	0.000	معنوي	
	الدرجة		5.652	1.721	12.391	4.438	6.739	1.042	6.461	0.000	معنوي

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 22

يبين الجدول (4) الخاص بالاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية بان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق إضافة إلى قيمة (Sig) والتي كانت بمستوى دلالة أقل من (0.05) والذي يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدي.

يعزو سبب ذلك إلى اثر استخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق نموذج سلافيين في الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث فالاختيار الصحيح للنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتنوع فيها

وإمكانية تطبيقها بصورة عملية بما يتلاءم مع مستوى المتعلمين وقابلياتهم في الموقف التعليمي وفق الإمكانيات المتوفرة فضلا عن تهيئة تمرينات تعليمية مهارية متدرجة الصعوبة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ساعد في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التعليمية.

وتشير كوجك" إلى إن التنوع باستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس في أي موقف تعليمي أو أي مرحلة تعليمية امرأ مهم لان الطلبة الذين يتم تعليمهم لا يتعلمون بطريقة واحدة نظرا لوجود اختلافات متعددة بينهم تؤثر في قدرتهم وسرعتهم واستعدادهم نحو التعلم" (10:56)، "فالتنوع مبدأ أساسي من مبادئ التميز في التعليم يطبق من قبل مدرس متميز يكتشف من خلاله نماذج واستراتيجيات وطرائق وأساليب مختلفة ومتنوعة تستخدم مع المتعلمين لغرض الوصول إلى المعرفة" (5:147).

كما إن تقسيم المتعلمين لمجموعات صغيرة متكافئة العدد ساعد في تحسين عملية تعلم المهارات المحددة إلى جانب "تعلم المهارات الاجتماعية مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة بالنفس وتقديم المساعدة للآخرين" (1:153)، والذي انعكس على الاختصار في الوقت والجهد أثناء عملية تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

3-1-2 عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة القبليّة والبعدية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	ن	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط ف	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T المحسوبة	sig	دلالة الفروق
			±ع	س	±ع	س					
التوافق وسرعة التمرير	التكرار	23	0.350	11.173	2.557	17.217	6.043	0.567	10.649	0.000	معنوي
طبطة الكرة باتجاه متعرج	الزمن		7.440	27.217	5.615	21.478	5.739	1.217	4.713	0.000	معنوي
التهدف على المرمى من مسافة 6م	الدرجة		1.937	5.869	2.434	8.260	2.391	0.532	4.491	0.000	معنوي

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 22

يبين الجدول (5) الخاص بالاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة بان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق إضافة إلى قيمة (Sig) والتي كانت بمستوى دلالة اقل من (0.05) والذي يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدي.

يعزو الباحث سبب هذا التحسن في مستوى تعلم أفراد المجموعة الضابطة إلى الالتزام بتطبيق مفردات الوحدات التعليمية المعدة من قبل مدرس المادة والتي تضمنت مجموعة من التمرينات التي تهدف فقط إلى تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد، فضلا عن استخدام طريقة التدريس المتبعة في المدارس، إذ يقوم

المدرس بعرض النموذج ومن ثم يؤدي المتعلمين المهارة المحددة بعدد معين من التكرارات مع تقديم التغذية الراجعة أثناء الأداء.

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها. جدول (6) نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المعالجات الإحصائية للاختبارات	وحدة القياس	ن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	sig	دلالة الفروق
			س±	س	س±	س			
التوافق وسرعة التمرير	التكرار	46	21.043	4.704	17.217	2.557	3.427	0.001	معنوي
طبطة الكرة باتجاه متعرج	الزمن		17.260	7.085	21.478	5.615	2.237	0.030	معنوي
التهديف على المرمى من مسافة 6م	الدرجة		12.391	4.438	8.260	2.434	3.913	0.000	معنوي

مستوى الدلالة 0.05 درجة الحرية 44

يبين الجدول (6) الخاص بالاختبارات البعدية لمجموعي البحث بان جميع النتائج المعروضة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى قيمة (Sig) كانت بمستوى دلالة اقل من (0.05) والذي يدل على وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات البعدية إلى الأثر الايجابي للوحدات التعليمية المعدة باستخدام إستراتيجية المجموعات الزميرية وفق نموذج سلافين والذي هيئ بيئة تعليمية تختلف عما توفره الاستراتيجيات والنماذج الأخرى من خلال تقسيم المتعلمين الى عدة مجموعات صغيرة متكافئة العدد يكون أفرادها غير متجانسين في القدرة على الأداء الحركي.

ويشير مصطفى كمال" إلى أن تصميم الوحدات التعليمية بشكل مناسب يوفر فرصة أكبر لمزيد من الإنتاج للمتعلمين والذي يؤثر إيجابياً في تحصيلهم وأدائهم المهاري"(11: 110) ، كما إن توزيع الواجبات او المهارات على المجموعات شجع المتعلمين على المشاركة في أداء النشاطات التعليمية من خلال تقسيم الأدوار بينهم وملاحظة بعضهم للبعض الآخر أثناء الأداء وتقديم التغذية الراجعة في حال الحاجة إليها وتصحيح الأخطاء حال وقوعها وبالتالي ساعدت في نقل بعض القرارات الخاصة بعملية التعلم من المدرس إلى الطالب باعتباره محور العملية التعليمية.

"كما إن تنافس المجموعات بعضها مع البعض الآخر في أداء المهارات التعليمية ساهم في زيادة دافعية أفراد كل مجموعة إلى العمل الجاد في سبيل تحقيق أهدافها وفقاً لمواهبهم وقدراتهم الخاصة والذي انعكس على تنمية مهارات المتعلمين في التعامل مع الآخرين، فعندما يشترك المتعلمون من مختلف المستويات ويعملون معاً لتحقيق الأهداف المشتركة للمجموعة الواحدة تزداد روابط الصداقة بينهم ويزداد شعور أفراد كل مجموعة إزاء احدهم الآخر بأنهم متساوون في القيمة والمنزلة (8:80).

بالإضافة إلى الدور الأساسي والرئيسي لمدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضبط متغيرات العملية التعليمية ومتابعتها أثناء تعليم المهارات الأساسية وتنفيذها، إذ لا يقتصر دوره على شرح الفعاليات و المهارات التعليمية وتقديم النماذج التوضيحية للأداء أو تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متكافئة العدد ومتفاوتة في التحصيل أو إعطاء الواجبات وتحديداتها وتوزيعها على المجموعات والاطلاع على النتائج التي تم التوصل إليها بعد انتهاء العمل بل يتعدى ذلك إلى التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعلية في النشاطات والفعاليات المختلفة والتأكد من إن كل فرد متعلم في المجموعة الواحدة له دور في أداء الواجبات المحددة إضافة إلى توفير المكافآت التعزيزية و بث الكلمات التشجيعية للمجموعات سريعة التعلم وتعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم أثناء الأداء واهتمامهم بما يقدم لهم من ملاحظات و توجيهات ونصائح وإرشادات في الوحدة التعليمية وتحمل المسؤولية الفردية والاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة الواحدة "يولد دافعاً أكبر لدى المتعلم لأداء أكثر عدد من المحاولات التي من شأنها أن تصنع استجابات صحيحة تؤدي في النهاية إلى إحداث عملية تعلم كاملة" (61:9) والذي بان أثره واضحا في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات :-

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

- 1- للوحدات التعليمية المعدة باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق أنموذج سلافين اثر ايجابي في سرعة تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2- الوحدات التعليمية المعدة باستخدام إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق أنموذج سلافين كانت أكثر فاعلية من الأسلوب المتبع (الشرح مع عرض النموذج) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 3- ساهمت إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق أنموذج سلافين في زرع الثقة بالنفس لدى المتعلمين وإثارة دافعيتهم للاستمرار في أداء الواجبات المحددة وتحفيزهم أثناء عملية تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

2-4 التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- ضرورة الاستفادة من إستراتيجية المجموعات الزمرية وفق أنموذج سلافين في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

- 2- إقامة دورات وورش عمل لتدريب المدرسين والمعلمين على استخدام النماذج و الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة لغرض تطوير قدراتهم في تدريس المهارات الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية.
- 3- إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمراحل دراسية أخرى ، وللألعاب الرياضية الفردية والجماعية ولكلا الجنسين.

المصادر

- 1- احمد أبو سمك وآخرون:التعليم من مدخل وظيفي افاق حديثة لتطوير الممارسات والرؤى،ط1،الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،2009.
- 2- احمد عريبي عودة: كرة اليد وعناصرها الأساسية ،ط2،بغداد،مكتب دار السلام،2005.
- 3- أحمد عز الدين:الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، ط1،القاهرة،مكتب شجرة الدر، 2006.
- 4- جميل ألبدي واحمد السوداني : موسوعة كرة اليد العالمية،ط1، بغداد ، دار الكتاب العربي ،2011.
- 5- حسن شحاتة:المرجع في التدريس والتقويم تحديات عصرية ورؤى إبداعية،القاهرة،دار العالم العربي،2012.
- 6- زكريا الشربيني وآخرون:مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية،الرياض،مكتبة الشقري،2013.
- 7- شاهر ذيب أبو شريخ:استراتيجيات التدريس،ط1،الأردن،عمان،المعتز للنشر والتوزيع،2007.
- 8- فورست باركاي و بيفرلي جاردكاسل ستانفورد:فن التدريس مستقبلك في مهنة التدريس،ترجمة ميسون يونس عبدالله ،فلسطين،دار الكتاب الجامعي،2005.
- 9- قيصر العقابي: فاعلية التنظيم الدائري بأسلوب التمرين المتغير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة،المجلد 2،العدد2،ص61، 2020.
- 10- كوثر حسين كوجك:تنوع التدريس في الفصل(دليل المعلم)لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية،لبنان،بيروت،2008.
- 11- محمود طه نبيه: دليل مقترح لمعلمي المرحلة الإعدادية في منهاج كرة اليد المطور ، ط1، مصر،مؤسسة عالم الرياضة للنشر والتوزيع،2014 .
- 12- مصطفى كمال: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية،ط1 ، الإسكندرية،مطبعة الإشعاع الفنية،2001.
- 13- (2024) Kamal Jassim Muhammad, & Yasser Hussein Kazem. فاعلية استراتيجية ميردر في دقة التصويب من القفز بكرة اليد لطلاب المرحلة المتوسطة. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 1(5)، 187-198.
- <https://doi.org/10.62540/mjss.Conf2024.05.147>
- 14- متين سلمان صالح، & منال محمد احمد. (2024). تأثير وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم البنائي في التفكير السريع وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكرة اليد للطلاب. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 1(5)، 896-912.
- <https://doi.org/10.62540/mjss.2024.02.06.839>